بسم الله الرحمن الرحيم

إلى والدي الغالي.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أسأل الباري جل شأنه وتقدست أسماءه أن تكون أنت والوالدة وخالاتي وخالد ومريم وسمية وصفية والجميع بخير وصحة وعافية..

وإنشاء الله تكون الوالدة الكريمة وصلت لكم بسلام وأمان وما تكون تعبت في الطريق من البرد أو غيره.

الحمد لله أحوالنا هنا جيدة ونحن في نعمة كبيرة من الله عز وجل.. كما أننا محتاطين قدر الإمكان.. وبإذن الله متخذين للإجراءات الأمنية اللازمة، وهذا هو واجبنا والله سبحانه وتعالى يتولانا ويحفظنا جميعاً.

والدي الغالي.. منذ قرابة العقد تقريباً.. وأنا لدي رغبة ملحّة في اللقاء بكم، وكل ما زادت الفترة زادت الرغبة.. وقد بينت لك بعض مشاعري في الرسالة السابقة، وأتمنى أن أجلس معك وأسمع رأيك في كثير من الأمور التي نمر بها ابتداءً من الفردية وانتهاءً بالأمور الإسلامية والعالمية.. فلو أمكن وسمحت الظروف بالمجيء إليكم وقضاء زمن معكم ثم أعود بعدها لخدمة الدين.. فهذه هي رغبتي الملحّة والتي أسأل الله أن ييسرها لي، أما إذا لم تسمح الظروف بالقدوم إليكم(أو ريثما يتم ترتيب القدوم) فرغبتي هي أن أتلقى التدريب في المعسكرات المتاحة على حسب الظروف ومن ثم أنضم بعدها في العمل مع الإخوة، والدخول في داخل أفغانستان ومنازلة أعداء الله.

هذه هي رغبتي وأنتظر أمرك فيما تأمرني به فهو الخير بإذن الله، ولدي رغبة أخرى وهو إن كان أمرك أن أبقى مع المجاهدين سواء هنا أو في مكان آخر، فإني أريد أن أبقى تحت غطاء أي شخص مجاهد عادي، وأعامل كما يعامل بقية المجاهدين.. وأرجو أن ترسل للإخوة هنا بهذا الأمر، فجزاهم الله خيراً هم حريصون علي أشد الحرص، مما يجعلني لا أستطيع أن أعمل أي عمل، وأنا لا أريد أن أعمل بدون أي احتياط وبدون أي أمنيات، كما أني لا أريد أن أبقى بدون أي عمل، إنما عمل بحذر واحتياط ودعاء، والله يحفظنا، ولعل الوالدة الكريمة تبين لك بوضح رغبتي لأن الرسالة لا تلم بجميع أطراف الموضوع، فقط أردت أن أركز على أهم النقاط.

بالسبة للأمانات التي كانت عند أهل داود رحمه الله، فقد وصلت بعد سفر الوالدة الكريمة بيومين تقريباً أو أكثر، وقد أخبرني الشيخ محمود أنك سألت عنها وهذا الذي وصلني:

1. مذكرة أخي سعد رحمه الله وفيها وصيتان، وصية لك ووصية لزوجته. وفي بداية المذكرة كأنها مسودة لقصيدة هو ألفها، وباقي المذكرة خالية.
2. مذكرة داود رحمه الله، فيها أكثر من أربع وصايا منها ما هو لأهله في الحجاز ومنها ما هو لأبنائه هنا، وأيضاً فيها تقسيم الميراث وبعض الأدعية وأرقام هواتف.

3. المذكرة الثالثة على حسب ظني أنها للخالة أم خالد حفظها الله، فيها دروس شرعية مكتوب عليها تاريخ 1421ه تقريباً وفيها أيضاً قصيدة كأن الخالة ألفتها عند زفاف خديجة رحمها الله هكذا مكتوب.
4. المذكرة الرابعة أظنها لأختي خديجة رحمها الله، حيث أني وجدت فيها تواريخ الميلاد بخطها والله أعلم فكتبت أمي.. أنا.. خالد.. مريم.. سمية.. عبد الله.. وهكذا.
5. كمبيوتر محمول مع شنطة خاصة به، وسماعات خارجية، وبطارية كمبيوتر صغير.
6. شنطة أخرى فيها بقية الأمانات.
7. داخل الشنطة علبتين متوسطة "علبة كريم فارغة"مكتوب عليها "الورث" الذهب في داخلها ذهب أختي خديجة الله يرحمها، العلبتين مغلقة بإحكام باللصق الطبي "لم أفتحهما".
8. جهازين MP4 واحد لعبد الله والآخر لأسامة.
9. علبتين من علب الذهب الخاصة مكتوب عليها بخط داود رحمه الله.. "لبنتي عائشة وسهام".
10. محفظة صغيرة فيها خاتم داود ونوتة تلفونات مكتوب فيها بعض الأرقام.
11. شنطة صغيرة تحمل في اليد داخلها شنطة أو صُرَّة صغيرة حمراء "قطيفة" وكلاهما فارغتين.
12. كيس فيه هدية لعبد الله وهدية لأسامة، وعمامة داود رحمه الله وطاقيته مكتوب عليها هدية لعبد الله، وغترته أيضاً مكتوب عليها هدية لأسامة، وعطره أيضاً رحمه الله مكتوب عليه "العطر الذي كان يستعمله هدية لعبد الله".
13. كيس آخر مكتوب عليه "هدية لعائشة وسهام وأمهم مريم حفظهم الله".
14. كيس ثالث مكتوب عليه هدية لأم حمزة حفظها الله، فيه هدية لها ولأحفدها.

هذه هي الأمانات التي وصلتني، أخذ منها الشيخ محمود المسدس ظناً منه أنه عام، ثم تبين أنه خاص فقال لي أنه سيرسله لي لأضعه مع بقية الأمانات عندي، كما قال لي أنه أخذ منها صندوق الوالد "أي فضيلتكم" مع فلوس قليلة لسعد عليه رحمة الله، وشريطي كمرا صغيرين مكتوب عليها صور سعد حيّاً (في الورشة مع الإخوة يصنع المواد...) وبعد وفاته وهو مسجّىً.. وأنا طلبت منه نسخة من الشريطين، لأنه قال المفروض أن توضع في أرشيف الإعلام "السحاب".

وفي الختام أسأل الله أن يحفظك ويحميك من كل سوء ومكروه، كما أبلغ سلامي للوالدة الكريمة ولخالاتي وأخواتي ولخالد وكل من عندك، وأم معاذ تبلغكم سلامها وابني أسامة يسلم عليك وعلى جدته،وأسأل الله أن يجمعنا بكم قريبا إنه ولي ذلك والقادر عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إبنك: أبو معاذ الجمعة 2 صفر 1432ه

بسم الله الرحمن الرحيم

والدتي الغالية.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أسأل الباري جل شأنه وتقدست أسماءه أن تكوني وجميع من عندك بخير وصحة وسعادة.

إنشاء الله الطريق ما يكون تعبك كثير، والبرد ما يكون تعبك أكثر، وإنشاء الله تكون وصلت بسلام وأمان وقرة عينك برؤية الوالد الكريم.

أحوالنا نحن الحمد لله بخير وصحة وعافية، وتركت خلفك فراغ كبير لا يقدر أبداً بس إنشاء الله نأتيكم قريب، وأم معاذ إمكن أكثر وحدة تتكلم عنك، وسعد يقول إمكن "ستي" ما حترسلنا، وخيرية ما شاء الله بدأت تتكلم شوية.

وإذا كان في فرصة تكتبي تشوفي إيش الأشياء التي كان ينفع تأخذيها وما أخذتيها وإيش الأشياء التي كان خطر تأخذيها وتشرحي لأبي، إيش نأخذ وإيش نترك وترسلي لنا، وإنت عارفة مدى أهمية الكتب بالنسبة لي فاشرحي لأبي هل أستطيع أن أأخذها أم لا؟

أمي.. أطمني وما تخافي علينا إنشاء الله.. الله يحفظنا بس إنت ما تنسينا من دعائك الصالح، وأنا كتبت لأبي في الرسالة إيش أريد في وزيرستان وإنت ممكن تشرحي له.. أنا تحدثت معك على ماذا وتوضحي له بالتفصيل عن رغباتي جزاك الله خيراً.

أنا جالس أكتب الرسالة دحين في الليل سهران عليها وأم معاذ وأسامة وخيرية نايمين كلهم، لأن الرجال يريدها بكرة بدري، أم معاذ قبل ما تنام قالت لي أسلم عليك كثير وعلى مريم وسمية، وعلى خالاتها..طبعاً بعد ما إنت سافرت البشتون زعلوا مرة كثير، وأم معاذ بدأت تقرأهم شوية كمان وجبن ركبنا بخاري في البيت عشان البرد شد علينا.

واشترينا لسعد الـــ MP3 وأرسلنا كمان الساعات للشيخ محمود عشان يبيعها زي ما قلتي لنا.

أمي.. سلمي على كل الناس إلي عندك على خالاتي كثير وعلى خالد مرة كثير.. وعلى مريم وسمية وصفية عبد الله وكل الصغار، وقولي لخالد يرسل لي رسالة عن أخباره وأحواله، هو سمع أخباري منك، لكن أنا ما سمعت أي أخبار عنه، وكمان مريم وسمية.

أنا مبسوط بهذا الحديث معكِ لكن قبل الختام أسأل الله أن تكوني مبسوطة أهم شيء ومنك زعلانة أبداً عشان نحن بعيدين عنك نحن الحمد لله بخير، ومرتاحين، إنت أنبسطي مع أبي واخواني والله يحفظكم جميعاً ونحن إنشاء الله نجيكم قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنك أبو معاذ 2/2/ 1432ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه..

إلى عمتي العزيزة.. كيف حالكم.. وحشتونا وإنشاء الله تكونوا مبسوطين.. تركتم المكان بعدكم خالي جداً.. وأشكرك على أنك كنت تساعديني في كل شيء، وكنت توجهيني جزاك الله خيرا وإنشاء الله يكون في ميزان حسناتك.. البشتون على طول يسئلون عنك كثير.. ومرت عماد زعلانة إنها لم تراك وتسلم عليك كثير.. وبَدْلتك جاءت واتخيطت.. وياريت لو تراسلونا، لو استطعتم، وجزاكم الله خير وسامحونا إن أخطئنا في حقكم وسلموا على الناس إلي عندكم.. وقولي لمريم وسمية إنكم وحشتوني كثير..

وفي الختام لا تنسونا من صالح دعائكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنتك أم معاذ